# دمى فخارية آدمية وحيوانية غير مدروسة من مدينة بيكاسي
# (تل أبو عنتيك ) (دراسة تحليلية و فنية)

علي عبد الحسين جابر (*)

تاريخ التقديم: ٢٠٢٣/٩/٢٩ تاريخ المراجعة: ٢٠٢٣/١١/١
تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١١/٤ تاريخ النشر الالكتروني: ٢٠٢٥/١/١

**الملخص:**

تعد الدمى الحيوانية والادمية من أهم السمات التي تميزت بها حضارة بلاد الرافدين وهي تعكس مدى تقدم وابداع الفنان الرافديني في مجال التقني الخاص في صناعتها والمجال الفني و تأثيرهما على حياة الانسان في المستوى الفكري والديني والاجتماعي.

وعن طريق الاطلاع على سجلات مواسم تنقيب تل أبو عنتيك الخمسة تمت ملاحظة مجموعة من الدمى الحيوانية والادمية غير مدروسة تستحق بأن تصبح بحثاً يتناول فيه تحليل الاشكال بصورة فنية ودراستها بشكل علمي يسلط الضوء على طرائق صناعة تلك الدمى و استخداماتها ووصفها بشكل علمي دقيق ودراسة الخصائص الفنية التي تميز الفن في العصر البابلي القديم عن العصور السابقة واللاحقة له ومدى تأثير العصر بتلك الفترات.

**الكلمات المفتاحية:** الدمى الادمية، الدمى الحيوانية، مدينة بيكاسي، الوصف، تحليل فني.

(*) مدرس مساعد/ كلية التربية/ جامعة الكوفة

E-mail: ali.aljasmi@uokufa.edu.iq
ORCID: 0009-0007-9086-3465

# Unstudied Human and Animal Pottery Dolls from the City of Bekasi (Tell Abu-Antik)

## (Analytical and Technical Study)

**Ali Abdul Hussein Jaber** (*)

Received Date: 29/9/2023 Reviewed Date: 1/11/2023

Accepted Date: 4/11/2023 Available Online: 1/1/2025

**Abstract:**

Animal and human puppets are among the most important features that characterized the civilization of Mesopotamia, and they reflect the progress of the Mesopotamian artist in the field of making these puppets in the technical and artistic field, and their impact on human life at the intellectual, religious and social leve. By looking at the records of the five excavation seasons of Tell Abu Antak, a group of unstudied animal and human dolls was observed that deserves to become a research in which the shapes are analyzed artistically and studied in a scientific way that sheds light on the methods of making these dolls and their uses and describing them in an accurate scientific way and studying the technical characteristics that The art in the ancient Babylonian era was distinguished from the previous and subsequent eras and the extent of the influence of the era in those periods

**Keywords:** Human Puppets, Animal Puppets, Bekasi City, Description, Technical Analysis.

(*) Asst. Lect. College of Education/University of Kofa

## المقدمة

لعب الفن دوراً بارزاً في حياة الانسان العراقي القديم منذ أقدم العصور واخذ يتطور مع تطور حياة الانسان الموجود في المنطقة،وجعل الانسان من الفن وسيلة تعبيرية عن أفكاره ومعتقداتهُ معبراً عنها بواسطة صناعته لدمى أدمية وحيوانية، وكانت الدمى الادمية هي أقدم بالظهور من الدمى الاخرى، وتمثلت الدمى بأشكال أنثوية (الالهة الام) (Mother Goddess) يغلب عليها عنصرا التجريد و المبالغة في الاعضاء الانثوية، فهي ذات صدور وارداف كبيرة الحجم مقاناً بالأعضاء الاخرى ونجد صفة المبالغة طاغية عليها حتى العصور التاريخية لكن هناك اختلاف بين الدمى في شمال و جنوب بلاد الرافدين، وقد تجلى الاختلاف بأن الاشكال الجنوبية هي برؤوس حيوانية على شكل الافاعي و السحلية مزينة بمادة القار على شكل التاج[١]، وأخرى آدمية ذات رشاقة ونحافة اذ نجد هذا في عصر فجر السلالات (٢٩٠٠-٢٣٧٠ ق.م) اذ تصور هذه الاشكال بهيأة الوقوف أو الجلوس ذات عيون واسعة تتجه نحو الأمام مع تشابك الايدي عند الصدر [٢].

### الاهمية التاريخية لمنطقة الدراسة

يعني أسم مدينة بيكاسي (pi-kasi) فوهة الكأس اذ تعني (pu): فماً أو فوهة و(kasu ) تعني: كأساً، وقد تكون لهذه التسمية علاقة بالجرار الكأسية الكثيرة التي عثر عليها في هذه المدينة [٣]، وقد عرف الموقع الاثري ايضاً بالتسمية المحلية – أبو عنتيك– وهي تحريفاً للكلمة الانجليزية ( Antiquity) والتي تعني: الشيء القديم والثمين في الوقت نفسهُ وهذه التسمية متداولة بين أوساط سكان وسط العراق وجنوبه[٤]

تعد مدينة بيكاسي من أهم المواقع الاثرية التي يرجع تاريخها الى العصر البابلي القديم(٢٠٠٤ –١٥٩٥ ق.م) ومن ضمن المواقع الاثارية التابعة الى مفتشية اثار محافظة الديوانية اذ يمكن الوصول اليها عن طريق قضاء الكوفة / ناحية الحرية / قرية الحُمامً[٥]، و كان الموقع ضمن مستنقع مائي حتى عام (١٩٩٤م ) و بعدها تم تجفيف تلك المنطقة لغرض استصلاح الأراضي والتخلص من المياه الضارة لتكشف لنا تلول تضم بداخلها الكثير من اللقى الاثرية المهمة منها تل جغيمان وزغيتان والحمام وغيرها من التلول غير منقبة وبعضها منقبة مثل تل أبو عنتيك موضوع الدراسة، فهو ذو شكل بيضوي اذ تبلغ ابعاده ما يقارب من (٣٢٠×١٨٠م) [٦]، اما ارتفاعه عن السهل المجاور فيبلغ (١,٢٥م) يقسمه مبزل الحفار الى جزئيين' أما اعلى نقطة فيه عن مستوى سطح البحر فتبلغ (٥م) ويبعد الموقع عن مدينة مرد الاثرية تل الصدوم الواقعة في ناحية السنية في محافظة الديوانية (١٥م)، إما أهم التجاوزات التي تعرض لها الموقع فهي السرقة حينما كان غير مكشوف تم إحصاء عدد حفر النبش أكثر من

(١٠٠٠) حفرة ويصل عمقها الى (٢,٨٠م) الامر الذي دعى للتنقيب وان هذه الاعمال التخريبية جعلت العمل أكثر صعوبة وبطء في الإنجاز بسبب تخريب الجدران وتغير أماكن اللقى مع الاتربة[٧]، إما التجاوز فتمثل بالتجاوزات الزراعية التي طالت الجهتين الشمالية والجنوبية من الموقع حيث قام سكان تلك المنطقة بإزاحة المناطق المرتفعة وتسويتها بواسطة الآلات الثقيلة مما نتج عنها ضياع حدود التل الاثري وعدم إعطا صورة واضحة عن حدود التل الاثري [٨]، وهذه الاسباب اهي التي دفعت الهيأة العامة للآثار للتنقيب فيه، بدأ الموسم الاول في التنقيب عام ( ١٩٩٩م)، وتركز العمل حينها في المنطقة تبلغ مساحتها نحو (٤٢٠٠م٢) وتناول العمل مربعاً واحداً فقط واستطاعت البعثة العراقية الوصول الى الارضية الاولى من الطبقة الثانية و اكتشفت أكثر من ( ٨٢) قطعة أثرية [٩]، إما الموسم الثاني فحفر في ثمانية مربعات بقياس(١٠×١٠م) وتم الكشف عن مجموعة من الغرف بلغ عددها ( ٣٤ ) غرفة وتم الوصول إلى أرضية الطبقة الثالثة وتم تسليم أكثر( ١٠٨٠ ) قطعة أثرية، وفي الموسم الثالث اكتشفت (٦٢) غرفة والوصول إلى أرضية الطبقة الثالثة و تسليم ( ١٦٧٢) قطعة أثرية[١٠]، و كانت النتيجة في المواسم الثلاثة هي إزالة أتربة الحفر التي قام بها السراق للموقع الأثري و الكشف عن بناية كبيرة تمتد لثلاث طبقات، الأولى بعمق (٦٠ سم) تناولتها أعمال التخريب بشكل كبير و العثور على عدد من الأبنية والتي كانت غير واضحة المعالم وعلى عدد من اللقى الأثرية منها دمى و ألواح فخارية الى جانب الرقم الطينية، إما الطبقة الثانية فكانت على عمق (٤٠ سم) وسعت بالطين النقي إما الطبقة الثالثة فكانت على عمق ( ٨٥ سم ) وقد تعرضت للحرق كما يبدو تغطي هذه الطبقة من الأعلى كمية من الرمل النقي، وقد تم الكشف فيها عن عدد من القبور وفي داخلها أعداد من الجرار الدفنية، الأمر الذي يشير إلى وجود طبقة أخرى تحت المياه الجوفية بدليل وجود جدران بعمق (٢م) عن مستوى الطبقة الثالثة [١١]، وقد بلغ عدد الغرف التي تم الكشف عنها حتى الموسم الثالث ما يقارب ( ٩٦) غرفة مختلفة الأشكال والقياسات أكبرها قاعة رقم خمسين إذ تبلغ قياساتها (٢٠×٨×٦,٧٠م ) تحتوي على مدخلين كما تم الكشف فيها عن فرن دائري الشكل يقع في الزاوية الغربية من القاعة في الأرضية الأولى من الطبقة الثانية، و كذلك كشف عن فرن آخر دائري الشكل على الأرضية الثانية للطبقة الثانية في الزاوية الشمالية الشرقية الخالية من اللقى الأثرية و أصغرها غرفة رقم (٣٨) إذ تبلغ قياساتها ( ٣ ×٢٠×١م) [١٢]، جاء الموسم الرابع الرابع لإكمال التنقيبات في المواسم السابقة وفي المنطقة المحصورة بين المبزلين (القوسي– الحفار) نفسها اذ قامت بإزالة كميات هائلة من المواد المحروقة حيث اختلف سمكها ما بين ( ١,٧٠م ) إلى ( ٢م) يحيط بها من الأعلى و الأسفل رماد أسود اللون بسمك (١٠سم) و الاتربة، ويمكن الوصول الى الطبقة الاولى عن طريق تتبع جدران الأبنية في الجهتين الجنوبية والغربية من الموقع[١٣]، كما تناول التنقيب الممر الشرقي للبناية و الكشف عن الممر الغربي و

عثر على (٤٥) غرفة و باحة مكشوفة وكذلك(٢٦) فرناً مختلف الأشكال و(٢٩) قبراً بعضها داخل الغرف وكانت طريقة الدفن هي وضعية القرفصاء و وضعت الهياكل في توابيت بشكل حوض مصنوعة من الطين النقي بطول (١) إلى (١,٥ ) م وبعرض (٥٠) سم وغالباً ما يحدها بجدار من اللبن يتكون من سبعة صفوف، وكذلك وضعت في جرار مختلفة [١٤]، وعثر في داخل البناية على سلالم بعضها داخل الغرف، وهي ممتدة من الأرضية الأولى من الطبقة الثانية وهذا يشير إلى وجود طابق ثانِي للبناية أو يؤدي إلى سطح البناية، كذلك تم الكشف عن مصاطب مشيدة من اللبن وهي ملاصقة للجدران و لقى اثرية متنوعة منها دمى فخارية متنوعة، إما الطبقة الثانية فهي متكونة من امتداد مجموعة غرف لبناية كشف عنها في المواسم السابقة وتشغل الجزء الغربي و الجنوبي منها و على عمق( ٦٠) الى (٤٥سم)، أظهرت الارضية الثانية المتميزة بسمكها الذي يصل الى المتر الواحد، بأنها مشيد من اللبن ويوجد بينهما بقايا لقصب وجريد سعف النخيل وضعت لغرض التقوية، وهذه الجدران متساقطة على الارض نتيجة الحرق، إما الطبقة الثالثة فهي مغمورة بالمياه الجوفية[١٥]، وقد أكدت التنقيبات الموسم الخامس على أن هذه المدينة تعد من أهم المراكز الادارية التابعة الى مملكة بابل التي ظهرت في العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٥٩٥ ق.م ) وكان لهذا المركز مناطق زراعية واسعة تابعة له وقد ازدهر في عهد الملك "سمسو – ايلونا"[١٦]، و بناءً على النصوص المسمارية التي درست جاء فيها ذكر أهم المحاصيل الزراعية التي تزرع في مدينة بيكاسي:-

**اولاً:-** الشعير: لقد احتل مكانة الصدارة في نصوص مدينة بيكاسي الاقتصادية ويرجع السبب في ذلك لتحمله نسبة الملوحة العالية التي يتمز بها السهل الرسوبي والظروف المناخية القاسية مقارنة مع محصول الحنطة،اذ أصبح المادة الأساسية التي يقاس بموجبها قيم بقية المواد المهمة ولاسيما في عهد الملك حمورابي وسمو-ابلونا وابي -ايشوخ[١٧].

**ثانياً:-** السمسم: ذكرت النصوص الاقتصادية من مدينة بيكاسي بأن محصول السمسم اخذت زراعته تنتشر في مساحات واسعة؛ اذ يزرع بعد انتهاء موسم زراعة الشعير مباشراً ويحصد بالخريف، له الطريقة الخاصة في الزراعة والحصول على حبوبه وفي طريقة تحويله الى مادة غذائية وان زراعة الشعير والسمسم في حقل واحد لصورة متعاقبة دليل على ان الأرض واسعة،وبموجب تلك النصوص تبين بأن السمسم أغلى من الشعير لان كميته أقل وان استعماله في الحياة اليومية أكثر، وان مزارع السمسم يدفع لها كمية أقل من الشعير كإيجار للأرض[١٨].

**ثالثاً:- التمر:-** تعد النخلة من أهم الاشجار التي نالت اهتمام سكان بلاد الر افدين ولكن يصعب تحديد مكانها الأصلي وربما دخلت عن طريق الجزيرة العربية وكذلك وقت دخولها

غير معروف ربما يرجع الى عصر العبيد زرعت بكثرة في جنوب العراق عرفوا عنها الكثير من الفوائد[١٩]، وتشير النصوص الى ايجار البساتين الخاصة بزراعة النخيل بصورة واسعة المساحة لغرض انتاج التمور التي استخدموها في صناعات غذائية كثيرة اذ عد التمر مادة رئيسة بعد الشعير والسمسم في عمليات التداول بين سكان مدينة بيكاسي[٢٠]، كذلك زودتنا النصوص التي مصدرها تل أبو عنتيك بمعلومات تتضمن استخدام جنود مدينتي الوركاء ومالكيوم التابعتين لمدينة بابل للعمل في جني التمر ببساتين مدينة بيكاسي لغرض تموين المؤسسة العسكرية بهذه المادة مع العلم أن هناك مسؤولاً عن الحصاد يعرف (ensi) ويشرف على تلك المغروسات بالنخيل التي ترجع الى هذه المدينة[٢١].

**نبذة تأريخية للدمى**

يرجع تاريخ صناعة الدمى الفخارية الى بداية العصر الحجري الحديث (دور ما قبل الفخار)(١٠٢٠٠-٦٨٠٠ق.م) في نمريك [٢٢]، اذ كشف على مجموعة من الدمى متنوعة الاشكال منها البشرية والالهة وكائنات أسطورية مركبة و الحيوانات وتعتبر الاقدم في تاريخ المعمورة وهي تعبر عن أفكار ومعتقدات صانعيها [٢٣]، ومثلت الاشكال الحيوانية برؤوس الاسود والطيور منها النسور منحوتة من الحجر وضعت الى جانب اساسات العمارة الطينية البسيطة ذات الأشكال الدائرية والبعض منها الى جانب الهياكل العظمية المدفونة بشكل مرتب وضعت على الجانب الايمن [٢٤]، اذ كانت صناعات بدائية سميكة وغير متناسق الشكل والمادة الاساسية الداخلة في صناعتها (الطين ) غير نقي يحتوي على شوائب مثل بقايا الاخشاب وعظام الحيوانات الميتة و مصنوعة بشكل غير منتظم وهي رديئة الصنع والفخر وبسيطة معمولة باليد هذا ما كشف عنها التنقيبات الاثارية في قرية جرمو[٢٥] وكانت هذه الدمى لأشكال حيوانية[٢٦]، و و آدمية منها ذكورية وانثوية وهي متنوعة اذ صورت معظمها بهيأة الجلوس ذات الركب المنحنية أو الارجل الممددة وهي غير ممثلة بوضعية الحمل وليس لديها أيدٍ ورؤوس؛ لأنها مفقودة القسم العلوي[٢٧]، وهناك اشكال أنثوية مركبة البناء ذات سيقان معمولة بشكل منفصل خشنة الملمس والبطن سمينة والشكل العام لهذه الدمى سمينة أكثر من كونها في وضعية الحمل ذات رؤوس ووجوه طويلة من دون ملامح [٢٨]، ثم اخذت تتطور صناعة الدمى في العصر الحجري المعدني (٥٦٠٠-٣٥٠٠ق.م) فقد صنعت مواد مختلفة منها من الطين غير مفخور ما وجد في الطبقتين الخامس والثانية من موقع يارم - تبه وهي للإلهة الام ( Mother Goddess)[٢٩]، و الحجر بأنواعه الشمعي والأصفر، اذ امتازت بطرز وأشكال مختلفة ذات الوان وزخارف متنوعة وانتشرت معظم هذه الأشكال في منطقة الشرق الأدنى القديم، اذ صبحت لكل حقبة زمنية ميزات تميزها عن الحقب الاخرى،وصنعت هذه الدمى بأسلوبي

التجريدي[٢٩] والواقعي[٣٠] مع المبالغة في الاعضاء الانثوية وهذا ما عثر عليه في موقع حسونة [٣١]، فكان معظمها لأشكال انثوية بوضعية الجلوس ذات ارجل سمينة و الرأس خالٍ من ملامح الوجه مصنوعة من طينة مخفورة خشنة، وهي ترتدي القلائد والاساور[٣٢]، و في تل الصوان[٣٣]، اذ كشف عن مجموعة تماثيل صغيرة مصنوعة من حجر الرخام وهي تمثل الالهة الام تزين رقبتها قلادة مصنوعة من حجار متنوعة منها العقيق و الشذر مثبتة بواسطة القار[٣٤]، أيضاً هناك ألواح مصنوعة من احجار مختلفة تظهر الالهة الام وهي بهيأة الجلوس أو الوقوف واضعة الاذرع مصفوفة الى جانب الجسم وفوق رؤوسها مادة القار التي ترمز الى شعرها [٣٥]، واخذت بالتطور حتى وصلت الى العصر الشبيه بالكتابة فقد أهتم الفنان بظاهر التفاصيل التشريحية للجسم فمعظم الدمى التي ترجع الى هذا العصر صورت بوضعية الوقوف لها رأس طويل بجسم رشيق ولها خصر نحيف يظهر عليه مادة القار الذي يمثل الشعر وهناك دمى ظهرت فيهاتسريحة الشعر بشكل خطوط تنسدل خلفها والخصر نحيف والعيون دائرية كبيرة الحجم والجسم صور بشكل أمامي و ترتدي اللباس المزين بزخارف هندسية قوامها خطوط متعرجة بلون أسود[٣٦]، وزادت صناعة الدمى في العصور اللاحقة منها العصر البابلي القديم (٢٠٠٤-١٥٩٥ ق.م ) وأصبحت أكثر شعبية ومتنوعة المشاهد وعثر عليها في مواقع عدة منها مدينة بيكاسي وهو موضوع الدراسة.

**أهمية الدمى الفخارية:-**

تكمن أهمية الدمى الفخارية بأنها تساعد في فهم الجوانب الدينية والاجتماعية في الحياة اليومية في فترة زمنية معينة؛ لأنها ذات صناعة شعبية محلية امتازت بالمهارة والدقة الفنية [٣٧]، وأن هذه الدمى تختلف بمختلف أنواع صناعتها وموادها و أشكالها الحيوانية و الآدمية التي كانت معروفة في بلاد الرافدين منذ العصور الحجرية، التي كشفت عنها التنقيبات الاثرية التي قامت بها البعثات الاجنبية والمحلية في مواقع متعددة، ومن أشهر تلك المواقع دمى مواقع نمريك و جرمو وملفعات [٣٨]، و على الرغم من التنوع مواضيع الدمى التي كانت تمثل الآلهة الام حظيت باهتمام الباحثين لما لها دور بارز في معرفة تطور الفكر الديني لدى الانسان الرافديني[٣٩]،وعلى من استمرار صناعة الدمى في العصور المتأخرة في بلاد الرافدين الا أنها مازالت محل دراسة وبحث من قبل الباحثين الاثارين فمنهم من يرى أنها ذات وظيفة دينية خالصة [٤٠]،و البعض يرى بأنها تصنع لغرض السحرية و بعض الباحثين يرى لأغراض جمالية أذ تضع في اماكن خاصة لها داخل البيوت وهناك فريق من الباحثين يرى صنعت لأغراض جنس والولادة والانجاب[٤١].

وكانت استخداماتها عديدة منها لغرض العاب الاطفال و تزين أماكن العبادة الموجودة في داخل البيوت [٤٢]، إما وجودها في القبور الموتى فربما كانت لحماية المتوفى وطرد الارواح الشريرة [٤٣]اذ لها قدرة سحرية على حمايته لأ نها تمثل ملكاً لصاحب القبر، وهناك بعض الباحثين يعتقد بأنها تمثل هدايا نذرية يقدمها الناس للمعبد لتذكير الالهة لحمايتهم ومحاصيلهم الزراعية من الضرر [٤٤].

**نماذج الدراسة**

**أولاً:- الدمى الآدمية**

**١- الرقم الحقلي: ١٦٩١٠٨ م- ع**

**الوصف:** دمية فخارية مصنوعة بواسطة القالب المفتوح، تمثل رجلاً واقفاً حاسر الرأس الوجه دائر الشكل له عينان منحوتة بشكل بيضوي مجوف بينهما أنف كبير نسبياً الفم كبير نسبياً ذو شفتان مطبقتان له يدان نحيفتان تلتقي عن منطقة الصدر تظم كأساً صغير الحجم كما يبدو منطقة البطن والخصر رشقة ونحيفة، له أرجل مقوسة يقف على قاعدة دائرية الشكل، صور الرجل بشكل عاري وهو بهيأة الصمت والسكون(هيأة التعبد)، وان مثل هذه الدمى الآدمية ربما كانت تستخدم لأغراض دينية وسحرية اذ وجدت في قبر الغرفة (٩١) [٤٥].

**٢- الرقم المتحفي: ١٧١٠٥٧ م- ع**

**الوصف:** رأس صغير لدمية فخارية لامرأة صغيرة الحجم، صور شعر رأسها مفروق من النصف يتدلى على الجانبي بشكل خطوط مضفورة ويعلو جبينها عصابة ذات، وجه دائري تقريباً لها عينان منحوتتان بشكل بيضوي يعلوها حاجبيان، الأنف مستقيم ينتهي بفتحتين مجوفة وشفاه مطبقة، إما بقية الجسم مفقود، مصنوعة بواسط القالب،وكانت تستخدم مثل هذه الدمى لغرض الدينية والسحرية.

**٣- الرقم المتحفي: ٢٠٩٧٣٩ م-ع**

**الوصف:** دمية فخارية مفقودة الأجزاء مصنوعة من طينة نقية بواسطة اليد، ذات اللون الأصفر الفاتح معمولة باليد،تمثل رجلاً يمتطي حصاناً، الرجل مفقود الرأس و اليد اليمنى وباليد اليسرى يمسك برقبة الحصان وساق الرجل مثبتة على جانب الحصان، ويظهر الحيوان مفقود الأطراف والرأس وجزء من الذنب وصور المشهد بهيأة الحركة، وتستخدم لغرض لعب اطفال.

**ثانياَ: الدمى الحيوانية**

**أولاً: حيوان الخنزير**

**٤- الرقم المتحفي: ١٧٢٧٠٠م-ع**

**الوصف:** دمية فخارية لصغير الخنزير مصنوعة من طينة نقية خالية من الشوائب صنعت بطريقة بسيطة، تصور الحيوان بهيأة الحركة (المشي) له وجه طويل ويوجد في مقدمته فتحتان مجوفة تمثل الأنف والأذنين في أعلى الرأس بارزتان، ذنب الحيوان مفقود، مصنوعة بواسطة اليد،تستخدم لأغراض الاعمال السحرية لتسهيل عملية صيد الحيوان

**٥- الرقم المتحفي: ١٩٠٥٦٠ م- ع**

**الوصف:** دمية فخارية لحيوان الخنزير مصنوعة من طينة نقية خالية من الشوائب تصور الحيوان بحالة الحركة (المشي) وقد صور الحيوان بوجه طويل نسبياً يوجد في مقدمة الوجه فتحتان صغيرتان مجوفتان تمثل الانف تعلوها دائرتان منحوتتان تمثل العيون وفي أعلى الرأس يوجد الاذنين منحوتتان بشكل بارز مصنوعة بواسطة اليد، وتستخدم لغرض السحر من أجل الصيد.

**ثانياً: - حيوان القنفذ والحصان**

**٦- الرقم المتحفي: ١٧٢٦٩٩ م-ع**

**الوصف:** دمية حيوانية مصنوعة من طينة نقية ذات تصور حيوان القنفذ بهيأة الجلوس وتظهر على جسمه خطوط هندسية تمثل الاشواك والشكل العام للحيوان يظهر بشكل الجلوس، مصنوعة بواسطة اليد، لغرض اللعب والتسلية الاطفال.

**٧- الرقم المتحفي: ٢٠٩٧٥٤ م- ع**

**الوصف:** دمية فخارية معمولة باليد سمجة تصور حصاناً مفقود الأجل مع جزء من الذنب صور وجه الحيوان بشكل طويل وفي مقدمة الوجه يوجد فتحتان مجوفة تمثل الانف و اعلاهما عينان منفذتان بشكل دائري وأذنين بارزتين وصور وجه الحصان الى الامام بهيأة الحركة ويظهر على الوجه بقايا حبل ربما كان فوقه رجل (فارس) يمسك بزمام الحصان، مصنوعة بواسطة اليد، تستخدم لغرض اللعب و التسلية.

**ثالثاً:- الأسد**

**٨- الرقم المتحفي: ١٧٩٥٧٠ م- ع**

**الوصف:** جزء من دمية فخارية لأسد صور بهيأة المواجه ذات وجه طويل نسبياً يوجد في مقدمة الوجه فتحة مجوفة نفذت بشكل العرض تمثل الفم يعلوها فتحتان مجوفة تمثل الانف وهناك

دائرتان نحتا بشكل بارز مثلت العينين واذنين بارزتين يغطيها مجموعة من الخطوط متعرجة تحصر فيما بينها دوائر تمثل الشعر تعرف (اللبدة)، مصنوعة بواسطة اليد،تستخدم لغرض الزينة اذ توضع عند في أماكن خاصة من البيوت.

**٩- الرقم المتحفي:١٧٩٥٧١ م- ع**

**الوصف:** جزء من دمية فخارية لأنثى الأسد (اللبوة) صور بهيأة المواجه ذات وجه طويل نسبياً يوجد في مقدمة الوجه فتحة مجوفة نفذت بشكل العرض تمثل الفم يعلوها فتحتان مجوفة تمثل الأنف وهناك فتحتان دائرتان نحتا بشكل مجوف مثلت العينين واذنين بارزتين و الشكل العام للبوة بهيأة الحركة (الهجوم )،مصنوعة بواسطة اليد، تستخدم لغرض الزينة اذ توضع عند في اماكن خاصة من البيوت.

**الخصائص الفنية للأشكال:-**

صورت هذه الأشكال بواقعية طبيعية واضحة، اذ استطاع الفنان أن يظهر جميع تفاصيل الجسم بشكل دقيق وبعناية فائقة وعلى طبيعتها مثل العيون والانف والفم اللبدة والاشواك كما في الاشكال (٨،٩،٦) من خلال استخدام الادوات التي ساعدت الفنان البابلي القديم في هذا الانجاز الذي أصبح سمة تميز بها الفنان العراقي القديم، و نلاحظ بأن الفنان لا يغفل عن حالة هذه الدمى فقد أظهر الاشكال الادمية (١،٢) بهيأة السكون والصمت و بالشكل الامامي مواجه للمقابل وهذا يعني بأن الاشكال تصور مشهد العبادة والوقوف في حضرة الاله لغرض اجراء أو القيام بطقوس عبادية تتطلب من أصحاب هذه المشاهد بالوقوف بصمت وسكون الذي يعبر عن الاحترام و التقدير و الطاعة المفروضة. إما الدمى الحيوانية فقد صورت بمشهد الحركة كما في الاشكال (٣،٤،٥ )، فقد صور مشهد(٣) بهيأة الهجوم، اذ صور الرجل (المقاتل) وهو ماسك عنان الجواد و بالقدمين ضاغط على بطن الحيوان بشكل قوي لكي يزد من الحركة، وهذا يوحي على الهجوم وكذلك الاشكال الخرى (٤،٥) التي تصور الخنزير بهيأة الحركة عبر شكل الأقدام التي صورت بشكل متصلب فضلاً عن حركة الاقدام التي مثلت بشكل مخالف فالقدم اليمنى الامامية مع القدم اليسرى الخلفية و القدم اليسرى الامامية مع القدم اليمنى الخلفية و رأس الحيوان متوجه نحو الامام.

كذلك أهتم الفنان باظهار الزخرفة الموجودة على الاشكال وهذا ما نجده في الشكلين (٢،٦) و المتمثلة بالخطوط الهندسية التي شكلت فيما بينها ضفائر معبرة عن الشعر وكذلك جلد الحيوان بشكل مثلثات نظمت بشكل مرتب معبرة عن الاشواك الموجودة على ظهر حيوان القنفذ.

**الاستنتاجات:-**

بعد دراسة النماذج الفنية تبين لنا مدى أبداع الفنان العراقي القديم منذ أقدم العصور إذ ارسى الاسس الاولى التي سار على خطاها الفنانون الذي جاؤوا بعده، وهذا ما نلاحظه في الفن البابلي القديم الذي سار على وفق الاسس الرصينة التي وضعها له فنان العصور السابقة وقد تجلت ذلك في الاساليب التي تتضمن عادات وتقاليد متبعة منها تخص عملية تحضير وصناعة الدمى الفخارية وطريقة تشكيل وتنفيذ المشاهد الفنية عليها الا انه أضاف عليها شيء يظهر شخصيته الفنية و لمساته الابداعية من تصوير مشاهد حياته اليومية المتمثلة بمشاهد المصارعة والمشاهد الطقوسية و الحربية والصيد وغيرها.

وقد أبدع الفنان البابلي في تصوير حالات الانسان والحيوان المتمثلة بالحركة والهجوم والوقوف و السكون بشكل تفصيلي واضح عن طريقة إظهار تفاصيل جسمه بشكل دقيق وواضح،اذ استخدام الادوات الدقيقة والصغيرة التي تساعده في تنفيذ ذلك مثل العيون و الأنف والشعر وحركات اليدين و الساقين،كذلك لم يغفل الفنان في أظهر الزخارف الموجودة على جسم الانسان أو الحيوان ونقلها بشكل دقيق وواضح على الدمى واستخدم الرموز معبرة عنها مثل المثلثات التي عبر بها عن جسم القنفذ وأنصاف الدوائر المعبر عن اللبدة في الأسد، كذلك أهتم الفنان بالواقعية الطبيعية التي نلاحظها موجودة في أقدم الدمى (موقع نميرك) والتي أصبحت السمى البارزة ومميزة في للفن العراقي القديم وبقيت ملازمة له حتى الفترات اللاحقة.

**جدول بالدمى قيد الدراسة:**

| ت | اتسلسل في السجل المتحفي | الدرجة اللونية | القياس | المعثر | الموقف |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٥٥٥ | 5R/ 4/4 لون أحمر فاتح | الارتفاع: ١٣,٥سم، العرض: ٤سم، السمك: ٢,٥سم | المربع الرابع، الطبقة الثانية | غير منشورة |
| ٢ | ٩٤٤ | 7.5YR/3/3 تبني فاتح | الارتفاع: ٢سم، العرض: ١سم، السمك:١سم | المربع السابع، الطبقة الثانية | غير منشور |
| ٣ | ٤٤٢ | 2.5Y/8-5 ذات لون أصفر فاتح | الارتفاع:٧,٧سم، العرض:٧,٧سم.السمك ٣,٦سم | R/24 الطبقة ٢/ الارضية /١ | غير منشور |
| ٤ | ١٤١٠ | Y5R/8/4ذات لون أحمر فاتح | الارتفاع: ٥سم، العرض:٣,٥سم، السمك: ٣سم | المربع ١٢،الطبقة الثانية | غير منشور |
| ٥ | ٢٩٩٢ | N/1-3 ذات لون الابيض | الارتفاع: ٧,٥سم العرض: ٥,٥سم السمك: ٣سم | المربع ٢٠/٥ غرفة ٩٧/ الطبقة الثانية / الارضية الاولى | غير منشور |
| ٦ | ١٤٠٩ | 10R/7-6 ذات لون أحمر فاتح | الارتفاع:٣,٥سم، العرض٣سم،السمك٦ | المربع السادس/ الطبقة الثالثة | غير منشور |
| ٧ | ٤٤٦٩ | N/1-3 ذات لون الابيض | الارتفاع: ٦سم،العرض:٩سم، السمك: ٢,٧سم | المربع R 23/الطبقة ٢الارضية الاولى | غير منشور |
| ٨ | ٢١٣١ | 10R/3-5 ذات لون أحمر غامق | الارتفاع:٨,٨سم، العرض:٦,٨سم، السمك:٤,١سم | المربع ١٣،الغرفة٨٠سم/ الطبقة الثانية / الارضية الاولى | غير منشور |
| ٩ | ٢١٣٢ | 10R/3-5 ذات لون أحمر غامق | الارتفاع:٨,٥سم، العرض:٤,٩سم،السمك:٤,٤سم | المربع ١٠، الغرفة ٦٥،الطبقة الثانية / الارضية الثانية | غير منشور |

## صور النماذج

**الشكل (١)**

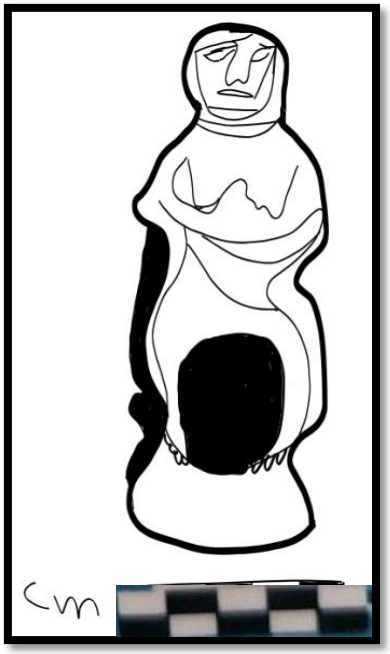

**رسم الباحث**

**الشكل (٢)**

**رسم الباحث**

**الشكل (٣)**

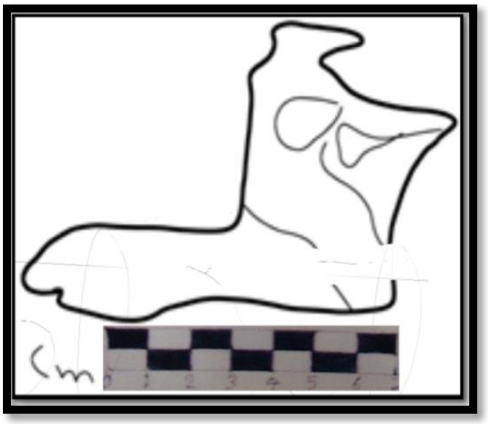

**رسم الباحث**

**الشكل (٤)**

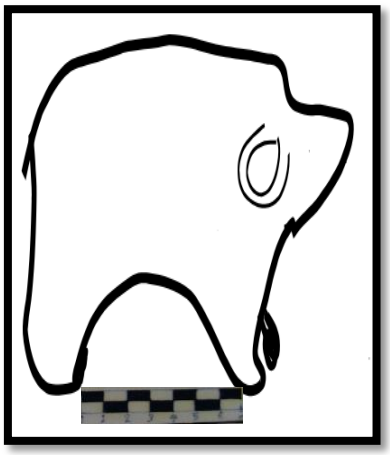

**رسم الباحث**

**الشكل (٥)**

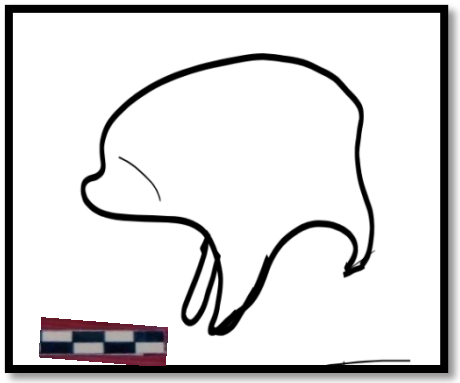

**رسم الباحث**

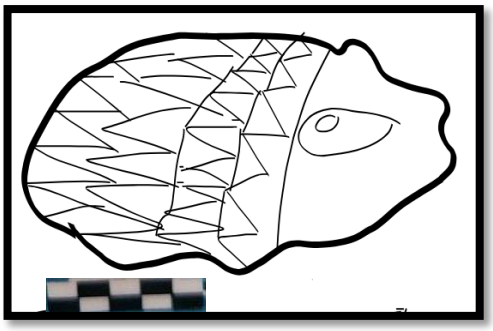

**الشكل (٦)** **رسم الباحث**

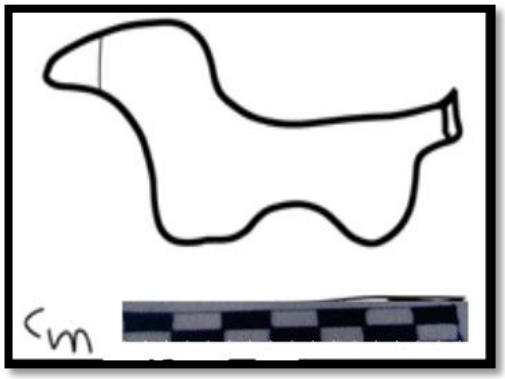

**الشكل (٧)** **رسم الباحث**

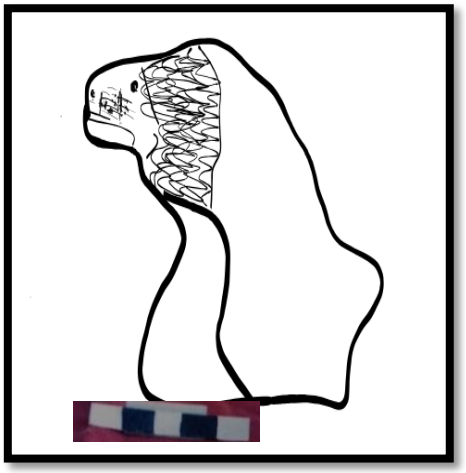

**الشكل (٨)** **رسم الباحث**

**الشكل (٩)**

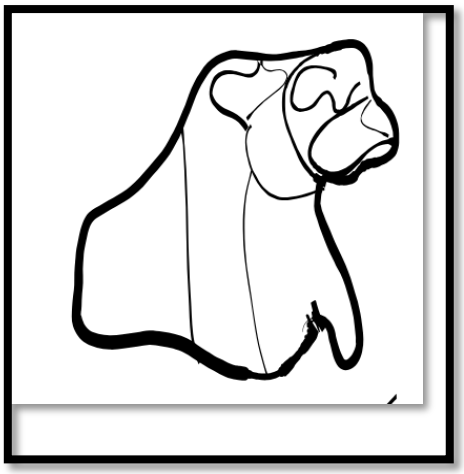

**رسم اباحث**

**الهوامش:**

(١) الجادر، وليد. النحت في عصر فجر السلالات، حضارة العراق،(بغداد،١٩٨٥)،ج ٤،ص١٤.

(٢) مظلوم، طارق عبد الوهاب. النحت من عصر فجر السلالات حتى العصر البابلي الحديث، حضارة العراق،(بغداد،١٩٨٥)،ج٤، ص٢٦.

(٣) فهد، سعد سلمان. و اخرون، موقع أبوعنتيك ( بيكاسي) من العصر البابلي القديم، مجلة حوليات عين الشمس،مج٤٨،(كلية الاداب:٢٠٢٠م)،ص٥٩٩.

(٤) محمد، أحمد كامل. ملاحظات عامة على النصوص المسمارية من تل أبو عنتيك للموسمين الثاني والثالث٢٠٠٠-٢٠٠١"، مجلة سومر، مج ٥٠،(بغداد:٢٠٠٠م)،ص٢.

(٥) عبد، باسمة جليل. نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم (تل أبو عنتيك)،أطروحة دكتوراة غير منشورة،(بغداد:٢٠٠٣م)،ص١٠

(٦) عمران، نشأت علي. تل أبو عنتيك (بيكاسي) من العصر البابلي القديم في ضوء التنقيبات الاثرية (١٩٩٩-٢٠٠٢م) دراسة تحليلة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب،(جامعة بغداد،٢٠١١م).ص١١.

(٧) عبود، باسم كاظم. تقرير اعمال التنقيب تل أبو عنتيك للموسم الخامس عام ٢٠٠٧،تقرير غير منشور، قسم البحوث والدراسات العلمية، شعبة التوثيق، دائرة التحريات والبعثات، الهيأة العامة للأثار والتراث ص٨.

(٨) المصدر نفسه، ص٩.

(٩) سمسو – ايلونا:- هو أبن الملك حمورابي حكم بعد والده (١٧٤٩ – ١٧١٢ ق.م )، قام بحملات عسكرية ضد الحركات الانفصالية. للمزيد ينظر الى: باقر، طه. مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة،ط١،(بغداد،٢٠٠٩)، ص٤٧٤.

(١٠) معضد، علي هاشم. نصوص اقتصادية غير منشورة نت تل أبو عنتيك، مجلة دراسا في التاريخ والاثار،ع٨٣،(القادسية،(٢٠٢٢)، ص٢٤٥.

(١١) رشيد، وهبي عبد الرزاق. تقرير اعمال موقع أبو عنتيك للمواسم الثلاثة من نهاية عام ١٩٩٩- ولغاية ٢٠٠١م، تقرير غير منشور، قسم البحوث والدراسات العلمية، شعبة الوثائق، دائرة التحريات والبعثات، الهيأة العامة للإثار والتراث، ص٤.

(١٢) الشويلي،سعد سلمان فهد. وعبد علي، ولاء صادق. موقع أبو عنتيك ( بيكاسي) من العصر البابلي القديم، مجلة حوليات عين الشمس،مج٤٨،( القاهرة، ٢٠٢٠م)،ص٦٠١.

(١٣) رشيد، وهبي عبد الرزاق. تقرير اعمال موقع أبو عنتيك للمواسم الثلاثة من نهاية عام ١٩٩٩- ولغاية ٢٠٠١م، المصدر السابق،ص٥.

(١٤) رشيد، وهبي عبد الرزاق.، تقرير اعمال موقع أبو عنتيك للمواسم الثلاثة من نهاية عام ١٩٩٩- ولغاية ٢٠٠١م،المصدر السابق،ص٨.

(١٥) رشيد وهبي عبد الرزاق، التقرير السنوي لبعثة موقع أبو عنتيك الموسم الرابع عام ٢٠٠٢م، تقرير غير منشور، شعبة التوثيق، قسم البحوث والدراسات العلمية، الهيأة العامة للآثار والتراث،ص٩.

(١٦) خليل، ياسر جابر. نصوص تل أبو عنتيك (بيكاسي) مصدراً لدراسة الاقتصاد الزراعي في العصر البابلي القديم، مجلة الاداب، ع ١٢٥، ( جامعة بغداد، ٢٠١٨م).ص٤٥٦

[١٧] المصدر نفسه، ص٤٥٧

[١٨] الأحمد، سامي سعيد. الزراعة والري" حضارة العراق"،(بغداد:١٩٨٦م)،ج٢،ص١٦٧

[١٩] خليل، ياسر جابر. المصدر السابق، ص٤٥٩

[٢٠] المصدر نفسه، ص٤٦٠.

[٢١] صدري، أزهار بهاء.ألواح١ فخارية من موقع تلك أبو عنتيك "مدينة بيكاسي" في المتحف العراقي (تنقيبات ٢٠٠١-٢٠٠٢م)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي و التراث العلمي،(بغداد،٢٠١١م)،ص٩.

[٢٢] رشيد وهبي عبد الرزاق، التقرير السنوي لبعثة موقع أبو عنتيك الموسم الرابع عام ٢٠٠٢م، المصدر السابق،ص١٠.

[٢٣] موقع نمريك:- يقع على نهر دجلة في شمال العراق في ناحية فايدة على بعد ٢٠كم تقريباً عن محافظة دهوك، أهم المستوطنات السكنية التي ترجع الى دور العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار (١٠٠٠٠-٦٠٠٠) وبالتحديد (٩٠٠٠) تبلغ أبعاده في المرحلة الأولى من الاستيطان ما يقارب من (١٠٠×٨٠م) اذ كانت البيوت فيه قليلة ومتناثرة وكانت بشكل دائري وكان السكن فيها يتركز في قسمين من الموقع الأوسط والجنوبي، إما في المرحلة التالية متوسع ليصل أبعاده (٢٠٠×١٠٠م) تقريباً و أصبحت القرية مساحتها تقدر بـ(١,٥- ٢)هكتار، ظهر الشكل المستطيل الى جانب الشكل الدائري وشيدت البيوت على مسافات متباعدة تصل ما بين (٨-١٢م) بين بيت وآخر. ينظر الى الطلبي، جمعه. والزيدي، نعيم. تطور الاستيطان في منطقة أعالي بلاد الرافدين في العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار (١٠٠٠٠- ٦٠٠٠ ق.م )، المؤتمر العلمي الاول لعلوم الاثار / كلية الاثار / جامعة الكوفة، ٢٠١٧م،ص٧.

[٢٤] درويش، نضال محمود. تماثيل و ألواح العصر الحجري الحديث ما قبل الفخار في بلاد الرافدين العليا(١٠٢٠٠-٦٨٠٠ق.م)، مجلة زين لإحياء التراث الوثائقي والصحفي الكردي، ع٧،(٢٠١٥)،ص١.

[25] Kozlowski, Stefan. K; other. Apreliminary report on the thlrdseason / 1987 of polish exeavatlons at nemirik 9/ saddam dams alvagepoject. Sumer, VOI, 46,NO 1-2, 1990,P21.

[٢٦] جرمو:- تقع شرق جمجمال وتبعد عن شرق محافظة كركوك نحو ٣٥كم، تبلغ مساحتها ما بين ٣-٤ ايكرات نقب فيه المعهد الشرقي عام ١٩٤٨م برئاسة السيد بريدوود ظهرت فيها ١٦ طبقة اثرية، يرجع تأريخها بحسب طريقة ١٤كاربون الاشعاعي الى ٦٧٥٠ق.م. ينظر: باقر، طه. المصدر السابق،ص٢١٨.

[٢٧] الجادر، وليد. المصدر السابق،ص٨.

[28]-Merpat. Nicolai, the investigation of savit Archaeological Expedition in lraq Sumer,V1-2, p23.

[٢٩] رشيد، عادل فائق. الفترات الانتقالية في قرى ومواقع عصور ما قبل التاريخ، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب / جامعة بغداد،(بغداد، ٢٠٠٣م )،ص ٧.

[٣٠] رشيد، عادل فائق. المصدر نفسه،ص٨.

(٣١) التجريد:- هو أسلوب فني اذ يعتمد على تجريد الأشكال الموجودة في الطبيعة من واقعيتها ويتم التجريد من عملية التحوير والتبسيط والاختزال في الأشكال. للمزيد ينظر الى: هيغل. فن النحت، ترجمة: جورج طرابيشي،(بيروت، ١٩٨٠)،ص٣٩.

(٣٢) الواقعية:- أسلوب فني يلزم الفنان بنقل الأشكال الموجودة في الواقع نقلاً دقيقاً وصادقاً سواء كانت الاشكال انساناً أو حيواناً أو نباتاً، يسعى الفنان دائماً الى تسجيل الاشكال الواقعية في مجال الادراك البصري، وتتميز الواقعية بقوة التعبير عن الانفعالات النفسية وما ينعكس عنها من تأثير الانسان. للمزيد ينظر: رياض، عبد الفتاح. التكوين في الفنون التشكيلية،(القاهرة،٢٠٠٠)،ص٣٣.

(٣٣) قرية حسونة:- تقع جنوب مدينة الموصل على مسافة (٣٥) كم و (٨) كم عن ناحية السورة جنوب محافظة نينوى تبلغ ارتفاعها نحو٧م عن السهل المجاور نقبت فيها المديرية العامة للأثار في عام ١٩٤٣-١٩٤٤م، كشفت فيه عن ١٦ طبقة اثرية واعتقد المنقبون بأن الاستيطان استمر لقرابة عشرة أجيال. للمزيد ينظر ا: الدباغ، تقي. الثورة الزراعية والقرى الاولى. " حضارة العراق "،ج١،(بغداد،١٩٨٥)،ص١٢٤.

(٣٤) رشيد، عادل فائق. المصدر السابق، ص١٥.

(٣٥) تل الصوان:- يقع جنوب مدينة سامراء على الضفة الشرقية لنهر دجلة، وهو تل بيضوي الشكل طوله ٢٣٠م وعرضه ١١٠م و ارتفاعه ٣م نقب فيه الباحث الالماني ارنست هرتسفيلد مطلع القرن الماضي ثم المديرية العامة للاثار عام ١٩٤٩.للمزيد ينظر: أبو الصوف، بنهام. التنقيب في تل الصوان الموسم الرابع، مجلة سومر،ع ٢٤،ج١-٢، (بغداد،١٩٦٨)، ص٣٧.

(36)E.L-wailly,faisal.and other. the excavatlons at tell ES- sawwan first preliminary report (1964), Sumer,N 1-2,1965.P22.

(٣٧) بصمه جي، فرج. كنوز المتحف العراقي، (بغداد،١٩٧٣)،ص١٢٦.

(٣٨) أحمد، أنعام واخرون. دمى من تل خطاب دراسة وتقيم، سومر،ع٥٠،(١٩٩٩-٢٠٠٠)،ص٦٩.

(٣٩) حجارة، أحمد. دمى من تل قالنغ اغا، سومر، ع ٢٦،(١٩٧٠)،ص٣٢-٣٣.

(٤٠) الحسيني، عباس. دمى فخارية من موقع الصدوم مدينة مرد القديمة،مجلة القادسية للعلوم الانسانية، مج١١،ع ٣(٢٠٠٨)،ص١٥.

(٤١) المصدرنفسه،ص١٦.

(٤٢) أحمد، أنعام واخرون، المصدر السابق، ص٧٠.

(٤٣) حمودي، حسن مهدي. الزخارف البشرية على فخاريات بلاد الرافدين خلال العصر الحجري المعدني مجلة أيسن،ع٢،(القادسية،٢٠٢٢)،ص١٢٨

(44) Frankfort,H; the Gimilsin Tempel and the palace of the Rulers at tell Asmer. Olp,43,(Chicago,1940).p.210.

(45)Van Buren,E.D, clay Figurines of Babylonia and Assyria.(London, 1930),p;XLII.

**Bibliography of Arabic References:**


— Ahmed, Anam and others. Dolls from Tell Khattab: Study and Evaluation, Sumer, No. 50, (1999-2000). (In Arabic).

— Abu Al-Suf, Benham. Excavations at Tell Al-Sawan, Season Four, Sumer Magazine, No. 24, Part 1-2, (Baghdad, 1968). (In Arabic).

— Al-Ahmad, Sami Saeed. Agriculture and Irrigation, "Iraqi Civilization," (Baghdad: 1986 AD), vol. 2. (In Arabic).

— Al-Husseini, Abbas. Pottery dolls from the site of Al-Sadum, the ancient city of Mard, Al-Qadisiyah Journal for the Human Sciences, vol. 11, no. 3 (2008). (In Arabic).

— Al-Jader, Walid. Sculpture in the era of the dawn of dynasties, Iraqi Civilization, (Baghdad, 1985), vol. 4. (In Arabic).

— Al-Shuwaili, Saad Salman Fahd. And Abdul Ali, loyal and sincere. The site of Abu Antic (Bekasi) from the ancient Babylonian era, Ain al-Shams Annals Magazine, vol. 48, (Cairo, 2020 AD ). (In Arabic).

— Al-Talbi, collected. And Al-Zaidi, Naeem. The development of settlement in the Upper Mesopotamia region in the pre-pottery Neolithic period (10,000-6000 BC), The First Scientific Conference of Archaeological Sciences / College of Archeology / University of Kufa, 2017 AD. (In Arabic).

— Al-Dabagh, Taqi. The agricultural revolution and the first villages. "Iraqi Civilization", Part 1, (Baghdad, 1985). (In Arabic).

— (In Arabic). Basma Ji, Faraj. Treasures of the Iraqi Museum, (Baghdad, 1973

Baqir, Taha. Introduction to the History of Ancient Civilizations, 1st edition, (Baghdad, 2009 ) (In Arabic).

— Darwish, Nidal Mahmoud. Pre-pottery Neolithic statues and panels in Upper Mesopotamia (10200-6800 BC), Zein Magazine for the Revival of Kurdish Documentary and Journalistic Heritage, No. 7, (2015). (In Arabic).

— (In Arabic). Hegel. The Art of Sculpture, translated by: George Tarabishi, (Beirut, 1980).

— Muhammad, Ahmed Kamel. General notes on the cuneiform texts from Tell Abu Antic for the second and third seasons 2000-2001," Sumer Magazine, vol. 50, (Baghdad: 2000 AD). (In Arabic).

— Mazloum, Tariq Abdel Wahab. Sculpture from the dawn of the dynasties until the Neo-Babylonian era, Iraqi Civilization, (Baghdad, 1985), vol. 4. (In Arabic).
— Maadhad, Ali Hashem. Unpublished economic texts, Tel Abu Antik, Darasa magazine in History and Archeology, No. 83, (Al-Qadisiyah, (2022). (In Arabic).
— Rashid, Adel Faiq. Transitional periods in prehistoric villages and sites, unpublished doctoral thesis, College of Arts / University of Baghdad, (Baghdad, 2003 AD). (In Arabic).
— Rashid, Wahbi Abdel Razzaq. Report on the work of the Abu Antic site for the three seasons from the end of 1999 - until 2001 AD, unpublished report, Department of Scientific Research and Studies, Documents Division, Department of Investigations and Missions, General Authority for Antiquities and Heritage. (In Arabic).
— ._____ Annual report of the Abu Antic site mission, the fourth season, 2002, unpublished report, Documentation Division, Scientific Research and Studies Department, General Authority for Antiquities and Heritage. (In Arabic).
— Hajar, Ahmed. Dolls from Qalang Agha Hill, Sumer, No. 26, (1970). (In Arabic).
— Hamoudi, Hassan Mahdi. Human decorations on Mesopotamian pottery during the Metal Stone Age, Aisin Magazine, No. 2, (Al-Qadisiyah, 2022). (In Arabic).
— (In Arabic). -Riad, Abdel Fattah. Training in Fine Arts, (Cairo, 2000).
— Abboud, Bassem Kazem. Report on the excavation work at Tel Abu Antic for the fifth season in 2007, unpublished report, Department of Scientific Research and Studies, Documentation Division, Department of Investigations and Missions, General Authority for Antiquities and Heritage. (In Arabic).
— Imran, Nashaat Ali. Abu Antic Hill (Bekasi) from the ancient Babylonian era in light of archaeological excavations (1999-2002 AD), analytical study, unpublished master's thesis, College of Arts, (University of Baghdad, 2011 AD). (In Arabic).
— Abd, Basma Jalil. Unpublished cuneiform texts from the Old Babylonian Testament (Tell Abu Antic), unpublished doctoral thesis, (Baghdad: 2003 AD). (In Arabic).

— Khalil, Yasser Jaber. The texts of Tell Abu Antic (Bekasi) are a source for studying agricultural economics in the ancient Babylonian era, Journal of Arts, No. 125, (University of Baghdad, 2018 AD). (In Arabic).